

التكليف الرابع - مقرر قضايا بحثية 1

عمل الطالبة : مها حمد الحمودي
الرقم الجامعي: 252001816
إشراف الدكتورة: هبة القصبي



01

المهمة المطلوبة



تناول أحد القضايا البحثية الحديثة أو المعاصرة بالشرح والتوضيح لأهم المفاهيم والموضوعات مثل: العنوان، المقدمة، مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة وأهدافها، منهجية الدراسة، مناقشة النتائج والتوصيات وغيرها

01

عنوان الورقة البحثية:

"تأثير الصادرات والواردات الدوائية على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية للفترة من (1991-2021)"
إعداد الباحثين: سحاب عزيز (جامعة الملك سعود) ونسرين عزيز (جامعة بيشة)،
والمنشورة في المجلة العربية للنشر العلمي (Arab Journal for Scientific Publishing)،
العدد السادس والخمسون، أيلول 2023م.

أولاً: العنوان

العنوان دقيق وواضح، ويعبر مباشرة عن مضمون الدراسة، إذ يحدد المتغيرين الرئيسيين (الصادرات والواردات الدوائية) والمتغير التابع (النمو الاقتصادي)، إضافة إلى الإطار الزمني (1991-2021)، والمكاني (المملكة العربية السعودية).

قوة العنوان تكمن في شموليته وتحديد الزماني والمكاني، لكن يُلاحظ أنه وصفي أكثر من تحليلي، إذ لم يُشر إلى المنهج أو النموذج الاقتصادي المستخدم في العنوان رغم أهميته في طبيعة الدراسة القياسية.

ثانياً: المقدمة

01

جاءت المقدمة غنية بالمؤشرات الاقتصادية والسياق المحلي، وربطت موضوع البحث برؤية المملكة العربية السعودية 2030 ، وأهداف التنوع الاقتصادي، مما أضفى عليها مصداقية تطبيقية. تحتوي المقدمة على الكثير من المعلومات، حيث تتسم بالكثافة الوصفية أكثر من التحليل. إذ ركزت على سرد معلومات عن الصناعة الدوائية وأهمية الأمن الدوائي، وكذلك أهمية زيادة الصادرات الوطنية غير النفطية وتخفيض الواردات. لكنّها في المقابل جاءت بدون توضيح كافٍ للفجوة البحثية التي تسعى الدراسة لمعالجتها. وكان من الأنسب أن تُختتم المقدمة بجملة أو عبارة تربط بين الواقع الاقتصادي ومشكلة الدراسة بشكل منطقي مباشر.

01

ثالثًا: مشكلة الدراسة

صيغت المشكلة بوضوح من خلال ملاحظة العجز المستمر في الميزان التجاري الدوائي نتيجة تفوق الواردات على الصادرات وذلك بسبب ضعف الصناعة واستيراد مكونات التصنيع، ولذلك وَجِبَ تسليط الضّوء على أهمية التصنيع الدوائي داخل المملكة. يُعتبر الطرح منطقي ومبني على واقع إحصائي، لكنه يفتقر إلى صياغة دقيقة على شكل تساؤل أو سؤال علمي أو فرضية رئيسة واضحة في نهاية الفقرة مثلاً.

كما أن توضيح المشكلة اقتصر على العجز في الميزان التجاري الدوائي، ولكن لم يتم توضيح العوامل الاقتصادية التي تسهم في هذا العجز بشكل كافٍ .

01

رابعًا: أهداف الدراسة

حددت الباحِثتان هدفًا رئيسيًا مُحددًا يتمثل في معرفة تأثير الصادرات والواردات الدوائية على النمو الاقتصادي في الفترة (1991-2021 م) في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى أهداف فرعية تتمثل في الآتي: أولاً، استعراض الميزان التجاري للقطاع الدوائي. ثانيًا، تقدير مؤشرات الكفاءة الاقتصادية. ثالثًا، بناء نموذج قياسي. وذلك بقياس مؤشرات (متوسط ميل الصادرات والواردات، معدل التغطية، درجة الانكشاف)، وبواسطة استخدام برنامج (EViews- 12) لتحليل بيانات السلاسل الزمنية عن الفترة المذكورة. جاءت الأهداف مترابطة وواضحة وتنسجم مع طبيعة المنهج القياسي المستخدم في هذه الدراسة.

01

خامساً: أهمية الدراسة

أبرزت الباحثان أهمية البحث من خلال الإشارة إلى أثر الصناعات الدوائية في تحقيق الأمن الدوائي وتنويع القاعدة الاقتصادية، وهي نقطة قوة واضحة. وتكمن أهمية هذه الدراسة بأنها تُبيّن أنه لا زال هناك عجز في الميزان التجاري الدوائي، وأن معظم الأدبيات السابقة تُركّز على الصادرات والواردات دون تخصيصها لقطاع معين.

لكنّ هذه الأهمية بقيت عامة ولم تُدعّم بإطار نظري أو فجوة علمية مقارنة بالدراسات السابقة، ما يجعلها أقرب إلى تبرير عملي أكثر من كونه مبرراً علمياً.

01

سادسًا: الدراسات السابقة

عرضت الورقة مجموعة من الدراسات الإقليمية والعربية ذات الصلة (العناني، الجبوري، الجهني، وغيرهم)، وأشار إلى أوجه التشابه والاختلاف من حيث الفترة والمنهج والمتغيرات.

غير أن المراجعة جاءت وصفية أكثر من تحليلية؛ فلم تُقارن نتائج الدراسات السابقة بنتائج الدراسة الحالية أو تُبرز بوضوح الفجوة العلمية التي تسدّها الورقة.

كان من الأفضل بناء جدول مقارنة يُظهر المتغيرات والمنهج والزمن والنتائج لتوضيح موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ومقارنتها بها.

سابعًا: الفرضيات الدراسة

طرحَت الباحثان فرضيتين واضحتين:

- وجود علاقة عكسية معنوية بين الصادرات الدوائية والنتاج المحلي الإجمالي غير النفطي.
- وجود علاقة طردية معنوية بين الواردات الدوائية والنتاج المحلي الإجمالي غير النفطي.

الفرضيتان واضحتان ومناسبتان لطبيعة النموذج القياسي المستخدم، في الفرضية الأولى، تتحرّك الصادرات والنتاج المحلي الإجمالي في اتجاهين متعاكسين، بينما في الفرضية الثانية، تتحرّك الواردات والنتاج المحلي الإجمالي في نفس الاتجاه.

01

ثامناً: منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على أولاً: المنهج الوصفي التحليلي وذلك عبر استخدام مؤشرات التجارة الخارجية (الميل المتوسط للصادرات والواردات- الانكشاف التجاري- معدل التغطية) وثانياً: الأسلوب الكمي والمنهج القياسي باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفترات المتباطئة (ARDL) وبرنامج (EViews 12) لتحليل السلاسل الزمنية للفترة (1991–2021) ، وذلك لتفسير أثر الصادرات والواردات الدوائية على النمو الاقتصادي. المنهج مناسب تماماً لطبيعة الدراسة ولنوع البيانات والمعلومات، ويُعد من نقاط القوة الرئيسة في الدراسة.

01

تاسعًا: النتائج والتحليل

أظهرت النتائج القياسية وجود علاقة طردية معنوية بين الواردات والنتائج المحلي، وعلاقة عكسية غير معنوية وضعيفة نسبيًا بين الصادرات والنتائج المحلي على المدى الطويل. أي أن الميزان التجاري لقطاع الأدوية أخذ قيم سالبة طوال فترة الدراسة، وهذا عائد لارتفاع الواردات الدوائية على الصادرات. وأن المملكة لا يمكنها تغطية السوق المحلي وتعتمد على السوق الخارجي.

التحليل كان واقعيًا ومرتبطةً بظروف الاقتصاد السعودي، لكن الملاحظة الأبرز هي أن النتائج لم تُربط بشكل كافٍ بالنظريات الاقتصادية أو بالدراسات السابقة. والاعتماد الكلي على الجداول الإحصائية دون تحليل اقتصادي عميق يُضعف الجانب التحليلي رغم دقة البيانات والمعلومات.

عاشراً: مناقشة التوصيات

قدمت الباحثان مجموعة توصيات منطقية، مثل:

- التوسع في قاعدة الصادرات الدوائية.
 - تشجيع الصادرات غير النفطية، لما لها من أثر إيجابي في النمو الاقتصادي.
 - معالجة التحديات في القطاع الدوائي من خلال التوجه للأسواق العالمية.
 - تعزيز الأمن الدوائي، وتأسيس مراكز دراسات متخصصة، ونشر الوعي بين الأفراد وتعزيز قيمة الصحة.
- التوصيات واضحة ومتسقة مع النتائج، إلا أنها لم تُحدّد الجهات المعنية أو الأطر الزمنية أو مؤشرات المتابعة حتى يتم تطبيقها بشكل مباشر. كان من الأفضل تقديم التوصيات في محورين: سياسات حكومية قصيرة الأمد، وأخرى استراتيجية بعيدة المدى مرتبطة برؤية السعودية 2030.

تُعد الورقة جهدًا بحثيًا منظمًا ومبنيًا على بيانات دقيقة، وتعكس اهتمامًا واضحًا بربط القطاع الدوائي بالنمو الاقتصادي ضمن توجهات رؤية 2030. إلا أن قوتها الإحصائية لم تُرافقها قوة تحليلية نظرية موازية، مما جعلها دراسة كمّية وصفية أكثر من كونها تفسيرية تحليلية.

مع ذلك، تبقى الدراسة إضافة مهمة للأدبيات الاقتصادية السعودية، وتنسجم مع توجهات الرؤية الوطنية 2030 نحو تنويع مصادر الدخل الاقتصادي وتعزيز الأمن الدوائي الوطني.



01

الخلاصة النقدية



تأثير الصادرات والواردات الدوائية على النمو الإقتصادي في المملكة العربية السعودية.fdp

01

رابط المقالة





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

